

الفتور بعد رمضان | للدكتور الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

ولا ضد له ولا ولد له ولا صاحبة له ولا منازع له لا يفنى ولا يبيد ولا يكون غير ما يريد. منفرد بالخلق والارادة وحاكم جل بما اراده فمن يشأ وفقه بفضل له ومن يشأ اضله بعدله فمنهم الشقي والسعيد وذا مقرب - [00:00:27](#)

هذا طريد لحكمة بالغة قضاها يستوجب الحمد على اقتضاها واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصفيه من خلقه وحبيبه. امام الاتقياء وسيد الانبياء سيد المرسلين وحبيب رب العالمين. وكل دعوة النبوة بعده فغي وهوى. وهو المبعوث الى عامة الجن - [00:00:53](#)

وكافة الورى بالنور والهدى والحق والضياء. صلى عليه ربنا ومجد والال والصحب دواما سرمدا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:01:20](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن - [00:01:46](#)

اطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثات وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. اما بعد - [00:02:10](#)

فان الله سبحانه وتعالى قد خلق الخلق لحكمة وغاية. كما قال الله عز وجل افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم ايننا لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم - [00:02:30](#)

وقال الله سبحانه وتعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ الم يكن طفلة من مني يمنا؟ ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى - [00:02:50](#)

وقال الله عز وجل مبينا تلك الحكمة وهذه الغاية. قال الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - [00:03:09](#)

فالله سبحانه وتعالى قد خلقنا لنعبده ولكي خلقنا الله عز وجل لنعبده وانعم الله عز وجل علينا بالنعم لتلك العبادة. قال الله عز وجل الم تر لو ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض - [00:03:26](#)

واسيغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة. ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير الله سبحانه وتعالى خلق الخلق ليعبدوه خلق الخلق ليفردوه سبحانه وبحمده بالعبادة وحده لا شريك له. لذلك المؤمن في عبادة لله عز وجل دائما. لا - [00:03:44](#)

قطعوا عن العبادة في زمان بل قد يحول المؤمن عاداء العادات التي يفعلها قد يحولها الى عبادات قال النبي صلى الله عليه واله وسلم وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله يأتي احدنا حاجته ويكون له فيها اجر - [00:04:08](#)

فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام ارايتم لو وضعها في حرام؟ اكان عليه وزر؟ قالوا نعم قال فذلك لو وضعها في حلال يبقى المؤمن في عبادة دائمة لله عز وجل لا يرتبط بزمان ولا يرتبط بمكان - [00:04:29](#)

بل هو عبد لله عز وجل في كل زمان ومكان. لماذا لان المؤمن يدرك من خلال ما اورده الله سبحانه وتعالى في كتابه انه يرجو لقاء الله. لذلك لما ربنا سبحانه - [00:04:46](#)

وتعالى ذكر كفران من كفر قال الله عز وجل بل هم بلقاء ربهم كافرون وقالوا واذا ضللنا في الارض ائنا لفي خلق جديد. قال الله ائنا

لفي خلق جديد ده استغراب استفهام - [00:05:01](#)

يستعجبون وفي قراءة وقالوا واذا ضلنا في الارض انا لفي خلق جديد. وهذا اسلوب تهكم يتهمون بهذه العقيدة ان لفي خلق جديد قال الله عز وجل مبينا الباعث الذي بعثهم على انكار تلك الحقيقة. قال الله عز وجل بل هم بقاء ربهم - [00:05:19](#) كافرون بل هم بقاء ربهم كافرون. حصل ما حصل منهم لانهم كفروا بقاء الله تبارك وتعالى انما الانسان المؤمن لابد ان يعتقد اعتقادا يقينيا انه سيلقى الله سبحانه وتعالى. وان الله عز وجل سيحاسبنا - [00:05:43](#)

على كل شيء كما قال الله تبارك وتعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - [00:06:02](#) وقال الله عز وجل وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. وقال الله عز وجل ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - [00:06:21](#) ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. فالمؤمن لا يرتبط في عباداته بزمان ولا ولا بمكان. يعني لا يحتاج الى ظروف معينة لكي يعبد الله تبارك وتعالى. وانما هو عبد لله عز وجل دائما وابدا حتى يلقي الله. كما قال - [00:06:41](#) النبي كما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه واله وسلم فاذا فرغت فانصب اذا فرغت ففضض المؤمن لا يكون فارغا ابدا البتة لا يكون فارغا. المؤمن لا يعرف الفراغ وانما - [00:07:01](#)

النصب لله سبحانه وتعالى يعرف التعب لله تبارك وتعالى اذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. يعني يرغب لله سبحانه وتعالى يرغب فيما عند الله عز وجل يرغب الى الله تبارك وتعالى كما قال الله عز وجل ففروا الى الله - [00:07:20](#) اني لكم نذير مبين. ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين. لذلك ايها الكرام لابد ان يحرص الانسان الا يكون عبدا لله تبارك وتعالى بظروف معينة - [00:07:40](#)

يحتاج الى تهينة معينة لكي يعبد الله تبارك وتعالى والانسان من طبيعته ان الانسان ينسى وقد قالوا انما سمي الانسان انسانا لانه ينسى. وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم فنسي ادم - [00:07:57](#) فنسيت ذريته فالانسان من طبيعته انه ينسى. ومن طبيعته انه يكتب. ومن طبيعته ان يصيب ان يصيبه الضعف. بعد اوقات القوة لكن لابد ان يرجع ذلك الضعف الى عبادة ايضا لله تبارك وتعالى. النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:08:19](#) ان لكل عمل شرة لكل عمل شرة يعني ايه شرة؟ يعني وقت نشاط وقوة واقبال ولكل شرة فترة يعني الانسان في كل عمل يعمله الانسان بيعمله هو بيرتفع بيرتفع بيرتفع. وفجأة هذا الارتفاع ايضا - [00:08:42](#)

يرجع مرة اخرى كذلك جعل الله عز وجل الحياة والناس علشان الانسان لا يدل بهذا العمل على الله تبارك وتعالى علشان الانسان ينكسر لله تبارك وتعالى ويعلم ان الذي يعين على هذا العمل هو الله. علشان كده احنا بنقول في كل صلاة - [00:09:04](#) اياك نعبد واياك ايه واياك نستعين. يعني احنا مش بنقول يا رب احنا بنعبدك بس؟ لا لا انت بتقول اياك نعبد واياك نستعين. هذه هي الغاية. اياك نعبد هذه هي الغاية. لكن هذه الغاية - [00:09:27](#)

وتلك الحقيقة لا يستطيع الانسان ان يفعلها الا بالاستعانة بالله سبحانه وتعالى. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الترمذي من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. وكان ابن عباس وقتئذ غلام صغير - [00:09:44](#) والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا ابن يا غلام اني اعلمك كلمات ينفعك الله بهن بيوصيه وصية من صغره ينشأ عليها. يربي نفسه عليها. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت - [00:10:04](#)

فاستعن بالله. يستعين بالله على ايه؟ مش يستعين بالله على امور الدنيا فقط. لا. بل ان اولي ما يستعان به رب العالمين سبحانه وتعالى عليه ان يستعين المرء برب العالمين سبحانه وبحمده على امور دينه - [00:10:22](#) على امور دينه. النبي عليه الصلاة والسلام لقي معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه فامسك بيده تخيل كده لما النبي عليه الصلاة والسلام بعد الصلاة يمسك بيده صلوات الله وسلامه عليه - [00:10:39](#)

وقال له يا معاذ والله اني لاحبك والله اني لاحبك. صلوات الله وسلامه عليه. يا فوز معاذ ويا سعد معاذ بهذا الكلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:56](#)

تخيل النبي عليه الصلاة والسلام يعلنها لمعاذ صريحة يقول له يا معاذ والله اني لاحبك وبعدين النبي عليه الصلاة والسلام يوصيه وصية. تخيل الوصية دبت ما موقعها ايها الكرام لما واحد لما واحد يقول لك والله انت انا بحبك وانا كزا وكزا وانت تعلم منه انه صادق في نصحه لك - [00:11:12](#)

وهذا هو اصدق العالمين صلى الله عليه وسلم ما فيش اصدق من كده. يعني انت تخيل لو واحد بينصحك وانت تعلم انه صادق. وانه يمحض النصح لك وانه لا يبتغي من وراء نصحك شيئا. ومع ذلك يعلن محبته لك ويقول لك انا سأنصحك نصيحة - [00:11:39](#)
ساوصيك وصية قال له فلا تدعن دبر كل صلاة. يعني بعد كل صلاة ما تسيبش الدعاء ده. بعد كل صلاة ما تسيبش الدعاء ده فلا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم - [00:12:02](#)

اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك لذلك لابد ايها الكرام ان يستحضر المؤمن دائما الاستعانة بالله عز وجل في العبادة. بعد شهر رمضان كثير من الناس كثير - [00:12:20](#)

منا يصاب بفتور بعد ما كان بيصلي حذاشر ركعة في رمضان او اكثر او اقل اصبح لا يصلي الوتر بعد ما كان يفتح المصحف كل يوم ويقرأ ما فتح الله عز وجل عليه. اصبح عشر تيام اهوات فاته من شهر شوال ولم يفتح - [00:12:39](#)
المصحف بعد ما كان بيتصدق خلاص ترك الصدقة. ليه؟ احس انه صنع شيئا قد يكون هذا هو الاحساس انه حس انه عمل شيء في شهر رمضان. فخلاص بعد رمضان يستنى شوية - [00:13:01](#)

او ان هو فتر الفتور الذي يصيب الانسان فلا بد ان يلجأ الى الله سبحانه وتعالى. لان الانسان اذا سلم الله عز وجل له شهر رمضان فان الانسان لابد ان يزداد شكرا لله سبحانه وتعالى - [00:13:18](#)

يا عم ربنا سبحانه وتعالى يوفقك يوفق الانسان لعباده ما ينفعش ان هو يركن الى تلك العبادة ويقول خلاص انا كده انا اديت اللي علي. ما ينفعش وانما لابد ان - [00:13:36](#)

عبادة لله سبحانه وتعالى. النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل المسروق على السيدة عائشة. المسروق ده من التابعين دخل على السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاهها. ام المؤمنين وسيدة نساء العالمين - [00:13:46](#)

وقال لها يا ام المؤمنين تخيل واحد بيسأل زوجة الرسول عليه الصلاة والسلام قال لها يا ام المؤمنين حدثينا باعجب شيء رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انت ولدنا اكثر شيء تعجبت منه من النبي عليه الصلاة والسلام. تخيل يا اخوانا عايشة مع النبي عليه الصلاة والسلام. امرأته - [00:14:05](#)

اعرف خواص احواله صلوات الله وسلامه عليه وبيقول لها اعجب شيء شفتيه من النبي عليه الصلاة والسلام ايه قال لها كانت قالت له كان في فراشي ذات ليلة فقال لي شف الشوق الى العبادة. الواحد بعد اما بيصلي حذاشر ركعة ياه خلاص الحمد لله ده يصلي حذاشر ركعة. بعد اما يقرأ جزء من - [00:14:33](#)

انك قرأت جزء من القرآن. بعد اما يتصدق يحس كده انه خلاص عمل شيء. ما فيش مشكلة انه يفرح. يعني ما فيش مشكلة انه يفرح من العبادة فان الرب شكور سبحانه وبحمده. الانسان ممكن ربنا يورثه بعبادته فرحة في قلبه. دي مش هي المشكلة. بس الفرحة دي بتتحول لايه - [00:14:59](#)

المفروض تتحول الى مزيد قرب من الله شف النبي عليه الصلاة والسلام بيقول للسيدة عائشة ايه؟ قال لها يا عائشة ذريني اتعبد لربي شف من اول الليل النبي عليه الصلاة والسلام بيقول للسيدة عائشة ايه؟ قال لها يا عائشة ذريني اتعبد لربي. سيبيني الليلة -

[00:15:19](#)

هذه الليلة ليست لك هذه الليلة اريد ان اتعبد لربي هذا هو الشوق هذه هي المحبة هل هي محبة الاخبار على الله سبحانه وتعالى؟ انه النبي عليه الصلاة والسلام وجد من نفسه حاجة ان يقف بين يدي مولاه سبحانه - [00:15:40](#)

قالت والله اني لاحب قربك صلوات الله وسلامه عليه. والله اني لاحب قربك واحب ما يجرك. يعني انا بحب انك انت تكون قريب مني واحب ان ايضا ما تحبه وما يسر قلبك. انظروا كيف عبرت - [00:16:00](#)

انظروا كيف عبرت عن سرور قلب النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة ربه يعني شو بتقول انا عارفة اني احب قربك لكن انا عارفة اللي انت بتحبه واحب ما يسرك. فما يسر قلبه صلى الله عليه وسلم؟ هل يقف بين يدي الله سبحانه وتعالى؟ قالت - [00:16:21](#)

فقام طيلة الليل يصلي. صلوات الله وسلامه عليه حتى جاء بلال يعلمه بالصلاة فوجده يبكي فقال يا رسول الله غفر الله لك يعني ايه ده كله؟ غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. شف النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ يقول افلا اكون عبدا شكورا - [00:16:43](#)

عليه الصلاة والسلام يبقى يا اخواننا الانسان بعد شهر رمضان لابد ان يجدد عهده بالله سبحانه وتعالى. انه يجدد عهد قلبه بالله سبحانه وتعالى يجدد العبادة التي يفعلها. حتى لو الانسان حس من نفسه فتور عن الطاعة والعبادة لابد ان يرجع الى الاساسيات - [00:17:05](#)

ما ينفعش تكون بتصلي حذاشر ركعة في رمضان وبعد رمضان ما تصليش الوتر حتى يعني حتى صلي الوتر بعد صلاة العشاء يقول قم وصلي ركعة لله سبحانه وتعالى حتى لو ركعة واحدة - [00:17:25](#)

ما ينفعش تكون بتفتح المصحف في شهر رمضان وختمت اكثر من ختمة ولا ختمت ختمة واحدة؟ ولا كنت بتسمع القرآن في شهر رمضان كثيرا ان انت بعد شهر رمضان يفوت عليك عشر تيام وانت ما فتحتش المصحف - [00:17:39](#)

ما ينفعش ما ينفعش انك انت لا تتصدق ولو بما قل. النبي عليه الصلاة والسلام قال اتقوا النار اتقوا النار ولو بشق تمر. صدقة بس. ممكن ربنا سبحانه وتعالى ينجيك بها - [00:17:53](#)

ربنا سبحانه وتعالى قد ينجيك بتلك الصدقة اليسيرة. يبقى لابد ان تسبت لك بعد رمضان عبادة ولو قل. فان خير العمل خير العمل واحب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان ديمًا. يعني ما داوم عليه الانسان ادومه وان قل. اقول قولني هذا - [00:18:10](#)

فاستغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:18:30](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد كان ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه في سياقة الموت في سياقة الموت يعني خلاص بيطلع في الروح - [00:18:53](#)

فكان يغشى عليه رضي الله عنه يعني وهو بيموت كان بيغمى عليه وكان يقول لاولاده يا بني اذكروا صاحب الرغبة يا بني اذكروا ايه؟ صاحب الرغبة. وبعدين يخشى عليه. وبعدين يفوق. فيقول لاولاده يا بني اذكروا صاحب - [00:19:13](#)

رغيف وبعدين يغشى عليه فلما افاق ذات مرة هو بيموت قال لهم يا بني اذكروا صاحب الرغبة. قالوا يا ابانا ومن صاحب الرغبة؟ قال كان رجل في بني اسرائيل عبد الله عز وجل سبعين سنة - [00:19:35](#)

وكان ينزل في كل سنة مرة يتزود ويأتي بطعامه وشرابه ويروح يعبد ربنا سبحانه وتعالى في صومعة بعيد عن الناس فنزل مرة فرأى امرأة فلسبت لبه وخلبت عقله فراودها عن نفسها وبات معها سبع ليال في الحرام. والعياذ بالله - [00:19:55](#)

ثم كشف الله عن عن قلبه وعن عينه الغشاوة فانها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور فهام على وجهه في الارض يعني ممكن الانسان يقع ممكن الانسان يفتر ممكن الانسان يضعف كما قال الله تبارك وتعالى - [00:20:20](#)

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة شف ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ. دي صفات حلوة ايه والعافين عن الناس والله يحب المحسنين - [00:20:41](#)

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله ذكروا الله يعني قام ذكر الله في قلوبهم ذكروا الله استحضروا عظمة الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله؟ سبحانه وتعالى. فممكن الانسان يقع. لكن لازم يعود نفسه انه اذا وقع قام. فان الله لا

يمل - 00:21:03

حتى تملوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يمل حتى تملوا ربنا سبحانه وتعالى لا يمل من من الغفران. يسأله من في السماوات والارض سبحانه وبحمده كل يوم هو في شأنه - 00:21:31

فالمهم الراجل هام على وجهه في الارض حتى وصل الى قوم يعبدون الله فجلس يعبد الله معهم جلس يعبد الله معه وكان رجل يتصدق عليهم كل ليلة برغيف كل ليلة يجيب لهم على يدهم - 00:21:50

تعب في مرة والراجل طبعاً زاد اصبح فيه واحد زيادة. وزع الارغفة فضل واحد ما خدش. قال له اين رغيفي؟ يرحمك الله. قال ما كتمتك شيئاً لا انا كل يوم بوزعه وزعته. ما كتبتكم شيئاً - 00:22:07

فات لاجل الرجل يعني صوتهم علي ففطن هذا صاحبنا هذا فطن ان هو خد الرغيف الثاني فقال هذا رغيفك يرحمك الله. فمات من ليلته مات الراجل فاوقفه الله بين يديه. لان النبي عليه الصلاة والسلام بقى بيحكي ايه اللي هيجصل له يوم القيامة - 00:22:23 فقال الله عز وجل ضعوا الموازين. وقد قال الله تعالى ونضع الموازين الياه القسم ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين - 00:22:44

هاتوا عبادة سبعين سنة فوضعت في كفة ووضعت سبع ليال من الحرام في كفة فطاشت عبادة سبعين سنة لان الامر يا اخوانا مدار الامر مش على كثرة العبادة هذه الامة هي اقل الامم اعماراً - 00:23:07

واكثرها اعمالاً يوم القيامة - 00:23:26